Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعانى على قيم الشر والعدوان والطغيان . . وهذا ما يؤكد هذه السمة النفسية المتفائلة المؤمنة بالغد عند كيلانى حسن سند .

وهذه القصيدة من أجمل قصائد الديوان ، وفيها مع ذلك عيب من عيوبه الجوهرية وهو اضطراب الصورة الشعرية فى بعض الأحيان وعدم نضجها فحين يصف إله العاصفة مثلا بقوله :

لحيته تمتد جبالا ، آلاف أفاع . . رقطاء . .

نجد أن الصورة لا تتناسب مع ما يريد أن يسبغه عليه من رهبة وقوة وبطش ، وحين يصف فرحة الكون بالشمس قائلا :

« فتؤذن للفجر ديوك ، ويثرثر أطفال الدار
ويصفر راع أغنية فترد ذوات المنقار »

نرى أنه هبط بصوره الشعرية المحلقة إلى مستوى العادى والمألوف ، وأكاد أقول المبتذل من الصور والأفكار . ويتكرر هذا العيب فى كثير من أبيات الديوان ، ويصل إلى غايته فى حديث الفلاح المتحرر وهو يعبر عن فرحته فيقول :

« فلتمرحى يا شاة فى حقلنا
فأنت مثلى كنت فى محنة
وأنت يا ديكى يابن الذرى
غرد مع الأطيار فى الأيكة
من خلفك الينبوع ، حلو الرؤى
كصفحة المرآة فى الجلوة »

وواضح ما فى هذه الأبيات من سذاجة مضحكة تقترب من أناشيد التلاميذ الصغار فى المدارس ، وليس معنى هذا أننا نرفض